

الْأَجْرُ وَمِثْرَتُهُ
عَلَى طَرِيقِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ
مَعَ إِعْرَابِ الْأَمْثَلَةِ وَشَرْحِهَا

تَأَلَّفَ

نُورُ الدِّينِ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبُسْكُرِيِّ الْحِزْرِيُّ
المتوفى ١٩٨١ هـ

بِعَنَايَةِ

مُحَمَّدُ شَايِبُ شَرِيفٌ

Title : Al-ʿajarrūmiyyah
ʿalā-ṭarīqat al-suʾāl wal-jawāh

الكتاب: الأجرومية
على طريقة السؤال والجواب

Classification: Syntax

التصنيف: نحو

Author : Nūruddīn ʿAbdul-Qādir al-Baskari

المؤلف: نور الدين عبد القادر البسكري

Editor : Muḥammad Ṣayib Ṣarīf

المحقق: محمد شايب شريف

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah

الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

Pages : 128

عدد الصفحات: 128

Year : 2009

سنة الطباعة: 2009

Printed in : Lebanon

بلد الطباعة: لبنان

Edition : 1st

الطبعة: الأولى

جميع الحقوق محفوظة

2009 A.D - 1430 H

ISBN 978-2-7451-6356-1

ISBN 2-7451-6356-6



9 0 0 0 0

بَابُ الْبَدَلِ

س: ما هو البدل؟

ج: البدل في اللغة العوض قال تعالى ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن

يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا﴾ ⁽¹⁾، أي أن يُعَوِّضَنَا. وفي الاصطلاح البدل

هو تابع يُذكرُ بدلاً ممَّا قبله مُماثلاً له في جميع إعرابه، وإن شئت قلت إن البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فالنعتُ مثلاً ليس هو المقصود بالحكم ففي قولك جاء زيد العاقل فالمحكوم عليه بالمجيء هو زيد وقوله بلا واسطة يُخرجُ العطف فلا بد فيه من حرف من حروف العطف نحو جاء زيد وعمرو.

س: ما هي أقسام البدل؟

ج: البدل أربعة أقسام:

الأول بدل الشيء ويسمى أيضاً البدل المطابق وبدل الكل من الكل وهو أن يكون البدل عين المبدل منه نحو قام

(1) الآية 32 من سورة القلم.

زيدٌ أخوك، فأخوك بدلٌ من زيد وهما شيء واحد فأخوك هو زيدٌ وزيد هو أخوك.

الثاني بدلُ البَغْضِ من الكلِّ وهو أن يكونَ البدلُ جزءاً من المُبدَلِ منه نحوُ أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ والمقصود بالحكم أي الحكم بالأكَل هو الثُلُثُ، والبدلُ مُشْتَمِلٌ على ضميرٍ وهو الهاءُ في ثلثه يعود إلى المُبدَلِ منه وهو الرَّغِيفُ أي الخُبْزُ.

الثالث بدلُ الاِشْتِمَالِ وهو أن يكونَ بين البدلِ والمُبدَلِ منه ارتباطٌ بغيرِ الكَلِيَّةِ والجُزْئِيَّةِ نحوُ أعجبنى الصَّدِيقُ حَدِيثُهُ فحديثُ الصَّدِيقِ أي كلامُهُ ليس جزءاً منه كاليدِ والرَّجْلِ مثلاً، وهذا القسم يَجِبُ فيه أيضاً إضافةُ البدلِ إلى ضميرٍ عائدٍ إلى المُبدَلِ منه.

الرَّابِعُ بدلُ الغَلَطِ نحوَ رأيتُ زيداً الفَرَسَ أَرَدْتُ أن أقولَ الفرسَ فَعَلِطْتُ فَأَبْدَلْتُ زيداً منه يعني عَوَّضْتُ زيداً عن الفرسِ، ومَقْصُودِي أن أقولَ رأيتُ الفرسَ فَسَبَقَنِي لِسانِي فَذَكَرْتُ زيداً وهو المُبدَلُ منه والفرس هو البدلُ.

وقد يُبدَلُ الفِعْلُ من الفعلِ نحوُ إن تُصَلِّ تَسْجُدَ لله يَرْحَمُكَ، فتسجد بدلُ البعض من الكلِّ لأنَّ السجودَ بَعْضٌ من أفعالِ الصَّلَاةِ.

إِعْرَابُ بَعْضِ الْأَمْثَلَةِ

رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ أَبُوهُ:

رَأَيْتُ فِعْلَ وَفَاعِلَ وَزَيْدًا مَفْعُولَ رَأَى وَالْعَاقِلَ نَعْتٌ لَزَيْدٍ وَيُسَمَّى هَذَا النَّعْتُ سَبَبِيًّا وَهُوَ مَا رَفَعَ اسْمًا ظَاهِرًا مُتَّصِلًا بِضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَنْعُوتِ. فَالاسْمُ الظَّاهِرُ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ هُوَ أَبُوهُ فَاعِلٌ لِلْعَاقِلِ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَأَبُو مُضَافٌ وَالْهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ عَائِدٌ إِلَى زَيْدٍ. وَإِذَا قُلْتَ رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ فَالْعَاقِلُ نَعْتٌ حَقِيقِيٌّ وَهُوَ مَا رَفَعَ ضَمِيرًا مُسْتَبْتَرًا يَعُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ وَهُوَ زَيْدٌ، وَسُمِّيَ حَقِيقِيًّا لِأَنَّهُ صِفَةٌ لَهُ لَا لِغَيْرِهِ. وَجَرَتْ الْعَادَةُ عِنْدَ الْمُعَرِّبِينَ بَعْدَ تَقْدِيرِ هَذَا الضَّمِيرِ الْمُسْتَبْتَرِ فِي النَّعْتِ حَيْثُ لَا اخْتِجَاجٌ إِلَيْهِ.

مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنْ وَكَيْلَهُ:

مَا حَزَفُ نَفْيٍ مَبْنِيٍّ عَلَى السَّكُونِ (وَذَلِكَ لِأَنَّ حَرْفَهُ الْآخِرَ أَلِفٌ وَهُوَ دَائِمًا حَرْفٌ سَاكِنٌ) لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. وَرَأَى مِنْ رَأَيْتُ فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالسَّكُونِ وَالتَّاءِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى آخِرِهِ وَلَكِنْ حَرْفٌ عَطْفٍ. وَوَكَيْلُهُ مَعْطُوفٌ عَلَى زَيْدٍ وَالْمَعْطُوفُ عَلَى الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى آخِرِهِ وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرُ الْغَائِبِ

مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ .

لَمْ يَقُمْ وَيَذْهَبْ عَمْرُو:

لَمْ حَزَفُ نَفْيٍ وَجَزَمَ وَقَلْبٍ، يَقُمْ فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ
بَلَمْ وَعَلَامَةٌ جَزَمَهُ سَكُونُ آخِرِهِ ، وَالْوَاوُ حَرْفٌ عَطْفٌ وَيَذْهَبُ
فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَعْطُوفٌ عَلَى يَقُمْ يَتَّبِعُهُ فِي الْجَزْمِ وَعَلَامَةٌ جَزَمَهُ
سَكُونُ آخِرِهِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ يَرْجِعُ
إِلَى زَيْدٍ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ يَقُمْ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي
آخِرِهِ.

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ:

مَرَرْتُ فَعْلٌ وَفَاعِلٌ وَبِزَيْدٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَرٍّ
وَنَفْسِهِ تَوْكِيدٌ لَزَيْدٍ يَتَّبِعُهُ فِي الْجَرِّ وَعَلَامَةٌ جَرَّهُ كَسْرَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي
آخِرِهِ وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي
مَحَلِّ جَرٍّ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ:

نَفَعَنِي فَعْلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ ، نَفَعَ فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى
الْفَتْحِ وَالنُّونُ حَرْفٌ وَقَايَةِ وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ الْمُتَكَلِّمُ مَفْعُولٌ بِهِ وَتَأْخَرُ
وَجُوبًا لِأَنَّ الْمَفْعُولَ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ ، وَزَيْدٌ فَاعِلٌ وَعِلْمٌ بَدَلُ
اشْتِمَالٍ مِنْ زَيْدٍ يَتَّبِعُهُ فِي الرِّفْعِ وَعَلَامَةٌ رَفَعَهُ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ فِي
آخِرِهِ ، وَهُوَ مُضَافٌ وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مُضَافٌ إِلَيْهِ.